

# أحب كلمة يحب الداعية يسمعها في حياته | كلمة عقد زواج ابن فضيلة الشيخ مصطفى العدوي | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم. الوليمة كانت ثقيلة يا رجاله بس معلش. ان شاء الله بازن الله هنيئا مريئا يعني وأسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك للعروسين. اللهم بارك لهما. اللهم بارك عليهما. اللهم اجمع بينهما في خير. اللهم - 00:00:00  
صب عليهما الخير صبا. اللهم لا تجعل عيشهما كدا. اللهم اجعل بيتهما بيت هدى وتقى وعفاف وغنى. اللهم استعملهما وذريتهما لنصرة دينك في الارض. اللهم امين. اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا يا رب. طبعا تحية لمشايخنا الكرام شيخنا الشيخ مصطفى العدوي ربنا يحفظه. وبارك - 00:00:20  
يكفي شيخنا الشيخ ابو بكر الحنبلي شيخنا الشيخ احمد ابو العينين شيخنا يعني الكريم الشيخ محمد جبر شيخنا الاستاذ الدكتور علي لقم واخواني طبعا جميعا يعني والدكتور عبدالرحمن الصاوي والجميع ربنا يبارك في الجميع. وأسأل الله ان يجعلنا من اهل الفردوس الاعلى يا رب. اللهم امين. احب كلمة ممكن اي - 00:00:40  
داعية يسمعها في حياته كلها هي الكلمة اللي ربنا سبحانه وتعالى قالها للنبي عليه الصلاة والسلام انا فتحنا لك. انا فتحنا لك اي داعية الحاجة اللي شاغلة بال وليل نهار واي حد منا ده شاغل باله يبقى هو فعلا فعلا عنده هم في طريق الدعوة. ان الابواب المقفولة اللي بينا وبين الناس الابواب - 00:01:00  
فولة اللي بيننا وبين عباد الله الله يفتحها لنا. انا فتحنا لك. قال المفسرون اي من اجلك. يعني انت عارف عشانك انت. يعني يمكن ربنا بسبب واحد يفتح لصف كامل. ممكن ربنا بسبب راجل واحد يفتح لصف كامل. زي سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام. فلما تراهي الجمعان قال - 00:01:20  
فاصحاب موسى انا لمدركون. قال كلا واحد سبت صف كامل. فهل انت سبب ان ربنا يفتح لنا؟ هل انت سبب ان ربنا افتح الابواب يعني كل واحد منا يشوف انا فتحنا لك وربنا يعني يقول لك لا يوجد فتح الا بعد غلق. ما فيش فتح الا بعد غلق لازم باب كان مقفول - 00:01:40  
عشان يتفتح عشان يتفتح هو ربنا لم يكن قادر انه يفتح هذه الابواب في التسعناشر سنة اللي قبل نزول هذه الاية الاية دي بعد تسعناشر سنة. تسعناشر سنة عمل لدين الله سبحانه وتعالى تسعناشر سنة نزول من النبي عليه الصلاة والسلام في الشوارع وفي القبائل - 00:02:00  
وفي كل مكان حينما انشق القمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم كان رسول الله في منى في موسم الحج. وكان ده في سنة قنوات شعب ابي طالب. لما الله سبحانه وتعالى لما النبي لقي النبي كان مطلوب حيا او ميتا في شعب ابي طالب. وكان ابو طالب بيخلي النبي ينام مكانه على - 00:02:20  
فراش من خوفه على النبي عليه الصلاة والسلام. لما النبي نزل وضحى من اجل الدعوة الى الله. ومن اجل نشر دين الله وهو معرض لهذا الخطر. ومع ذلك مر على الدعوة الى الله شق الله له القمر. يعني تخيل النبي عليه الصلاة والسلام مطلوب كده وهو اللي نازل. وهو اللي نازل يتكلم مع الناس. وهو اللي بيحاج يعني هؤلاء - 00:02:40  
الكفار عن دين الله سبحانه وتعالى. هو ربنا ما كانش قادر انه يفتح من تسعناشر سنة انا فتحنا لك ديت ادفع قبلها تمن رهيب من

الدعوة الى الله ومن الجهاد في سبيل الله. ومن الثبات على الدعوة رغم ان الابواب مقفولة. دلوقتي تسعة وتسعين في المية من

ابواب الدعوة مقفولة. من ابواب الدعوة في الارض - [00:03:00](#)

ابواب كتير جدا مقفولة مين اللي الوقتي مصمم انه يكافح من اجل نصره دين الله سبحانه وتعالى حتى والابواب مقفولة دول ثم اسعد الناس حظا يوم ما ربنا يفتح الباب تاني. لان الباب هيفتح هيفتح. ابواب الدعوة بازن الله سبحانه وتعالى هيفتح هيفتح. دي

سنة - [00:03:20](#)

الله. سنة الله الماضية في في في الدنيا كلها. ولكن مين ساعتها يبقى اسعد الناس حزا؟ اللي ربنا سبحانه وتعالى ثبتهم امام هذه الابواب المغلقة وهم شغالين في الدعوة لحد ما ربنا يفتح ربنا قادر انه يفتح ابواب ولكن ربنا يفتحها لمين؟ انت تستاهل ان ربنا يفتح

لك الباب - [00:03:40](#)

انت فعلا شايل هم الدعوة عشان ربنا يفتح لك هذا الباب. وعشان ربنا يفتح لك الله قادر انه يغير كل السنن. بس للي تستاهل ان ربنا يفعل له هذا. عشان كده ربنا لما قال انا فتحنا لك بعدها بخمس ست سطور ربنا اتكلم بقى عن المعرضين وعن اللي بيصدوا عن -

[00:04:00](#)

سبيل الدعوة وعن اللي واقفين قال عليهم دائرة السوء. كلمة دائرة عكس كلمة فتح. دائرة دي لما يكون في نقطة في المركز ومحاطة

احاطة حملة من جميع الجهات هي دي الدائرة. الفتح كل الابواب اتفتحت. فالدنيا بيتغير حالها. الوقت ممكن يكون اهل - [00:04:20](#)

باطل كل الدعوة للباطل مفتوح ابوابها قدامهم. واهل الحق الابواب مقفولة قدامهم. هيبجي يوم اهل الحق ربنا يفتح لهم الابواب.

واهل البحر اطل الله يحاط بهم. وهيبقى عليهم دائرة السوء والعياذ بالله وهم في قلبها محاط بهم ومغلق امامهم بين جميع الجهات.

قال الله عز وجل - [00:04:40](#)

انا فتحنا لك فتحا مبينا. ليغفر لك الله. اللام هنا كما يقول ابن عطية لام السيرورة. عارفين لام العاقبة؟ في ناس مش متخيلة عواقب

الدعوة شكلها ايه في ناس تقول هو الواقع اتغير ازاى؟ هو الدين يقوم ازاى؟ هو عزة الاسلام تقوم ازاى؟ فربنا بيقول لك عواقب

الدعوة في النهاية شكلها ايه؟ اللي يغفر لك الله - [00:05:00](#)

ما تقدم من ذنبك وما تأخر كيوم ولدتك امك. زي ما ربنا قال الم نشرح لك صدرك؟ هو انت لما كلمت الناس عن الله بعد ما كانوا في

اول ما الشاب - [00:05:20](#)

يشغل الاف ام وتيجي اغاني تلاقيه مهيص. اول بس ما سنة كدهو المؤشر يجي ازاعة القرآن يتقفل بعد ما كانت الصدور مقفولة

فضلت تكلم الناس عن ربنا لحد ما الصدور انشروحت للدين زي ما الصدور انشروحت بسببك انا هشرح لك صدرك. ووضعتنا عنك وزرك

كانت الصحف - [00:05:30](#)

حودة كانت صحف الناس وصحف الشباب وصحف النساء وصحف المجتمع سودا بسبب الزنوب. والكبائر ده الواحد بيقعد على

السوشيال ميديا نص ساعة بياخد كم سيئة. وبيتفرج على كم منزر زي ما الوزر بتاع الناس وضع عنهم من كتر ما كلمتهم عن التوبة

فتابوا. انا كمان هضع عنك وزرك. ورفعنا لك ذكرك - [00:05:50](#)

فكنت اولويات الناس فاسدة. كان كل واحدة اولوياتها تتجوز واحد غني ولا تعمل شوبينج منين ولا تلبس ايه ولا تتمكيح ازاى وكان

اولويات الشاب تلاقى وظيفة يعرف فضلت تكلم الناس عن الله وعن الدار الاخرة لحد ما بقى اعظم حاجة في حياتهم الله والدار

الاخرة. زي ما رفع ذكر الله - [00:06:10](#)

في القلوب بسببك انا هارفع لك ذكرك. كل اللي هتعمله مع الدين ربنا هيعمله معك. كل اللي انت هتعمله مع الدعوة ربنا هيعمله معك

شف انت هتعامل دعوة ربنا ودين ربنا ازاى عشان تعرف ربنا يعمل لك ازاى؟ قال الله عز وجل ان الذين يبائعونك انما يبائعون -

[00:06:30](#)

الله! اللي يببيعوك على الحياة واللي يببيعوك على الموت. المبايعة دي زي مبايعة الحاكم كده انا هديك كل اللي عندي. وانت هتديني

برضو اللي عندك. انا هاوهب لك وفائي وانتمائي ايها الحاكم وانت هتعيش عمرك عشان آآ راحتني وعشان صحتي وعشان وعشان

انت تخيل بقى لما تباع الله. انا يا رب اديك كل اللي عندي. انا هاديك - [00:06:50](#)

شبابي وهديك طاقتي وهديك مواهبي وهديك شهادتي وهديك مالي وهديك لساني وهديك انا هديك انا هديك كل حاجة. وانت يا رب هتديني اللي عما عند الله من النعيم الذي اعده العباد الصالحين. تدينا عطاءات الدنيا واكرام الدنيا. هتديني حسن

الخاتمة. هتديني نعيم القبر هتديني - [00:07:10](#)

الفردوس الاعلى انت هتدي بس اللي انت هتاخده كل اللي انت هتديه لا شيه في اللي انت هتاخده العلماء لما قالوا لما ربنا سبحانه

وتعالى انزل قول الله قل لو كان البحر مدادا - [00:07:30](#)

لكلمات ربي لنفد البحر. قبل ان تنفذ قلوب ربي. قال بعض المفسرين كلمات ربي هنا اللي هي معجزات نعيم الله في الفردوس الاعلى.

لان قبلها ربنا قال كانت لهم جنة الفردوس. العلماء قالوا بعض المفسرين. لو جبننا مداد بحار الارض نكتب بها اصناف - [00:07:40](#)

الفردوس الاعلى لنفد مداد. الارض ولم ينفذ اصناف النعيم اللي ربنا اعدنا لاهل الفردوس الاعلى هم اصحاب المقامات الاولى عشان

كده بعد ما ربنا قال انما يبائعون الله انا هابيع حياتي لك يا رب. انما يبائع الله. ربنا قال بعدها يد الله فوق ايديهم - [00:08:00](#)

البعض المفسرين من امسال ابن عاشور في التحرير قال يد الله فوق ايديهم اي يد الله المنهمرة بالعطاء فوق ايديهم الممتدة بالسؤال كلما رفعوا اكف الضراعة الى الله. يعني اللي عامل لدين ربنا ربنا بيعامله معامله غير اي حد ثاني. الانسان اللي بيتكلم عن ربنا. الانسان

- [00:08:20](#)

الانسان اللي بيضحى عشان دعوة ربنا معامله الله له غير اي معامله لاي حد ثاني. كل ما هتشتغل لدعوة ربنا وكل ما هتضحى لدين

ربنا كل ما اخطر شغلانة موجودة على وجه الارض هي انك تبقى جندي في دعوة ربنا. ارباحها لا توصف وخسائر التفريط فيها اذا

لاذقناك - [00:08:40](#)

اعفى الحياة وضعف الايه؟ الممات. يعني ايه ضعف الحياة؟ يعني ضعف الابتلاءات اللي بيبتلاها اهل المعاصي في الدنيا. يبتلاها اللي

في الدعوة لو قصر فيها على علم. وضعف عذاب الموت وما في الموت يبتلى. يعني تخيلوا يا اخواننا العب في اي حاجة الا في -

[00:09:00](#)

هذه الدعوة. العب اذا لاذقناك ضعف الحياة ضعف المصايب. تلاقي واحد يا عم ده راجل متدين وراجل كويس. بس هو فعليا هو هارب

من التجنيد. هو هارب من الجندي لدين الله. ضعف الحياة. الابتلاءات تمسكه ضعف ما بتمسك الابتلاءات. العاصي والفاقد. وكذا في

الموت وليس في الدنيا فقط. نسأل الله سبحانه وتعالى - [00:09:20](#)

ان يستعملنا والا يستبدل بنا. اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا. اللهم استعملنا لآخر لحظة في اعمارنا. اللهم استعملنا في الدعوة اليك ليلا

ونهارا سرا وجهارة على الوجه الذي يرضيك عنا. اللهم افتح لنا من ابواب الدعوة اليك ما ترضى به عنا. اللهم امين. سبحانك اللهم

وبحمدك اشهد ان لا اله الا الله - [00:09:40](#)

استغفرك واتوب اليك. جزاك الله خيرا - [00:10:00](#)